

## الاتحاد الأوروبي

### ملاحظات افتتاحية للمبعوثة الخاصة للاتحاد الأوروبي المعنية بعدم الانتشار ونزع السلاح بمناسبة الذكرى السنوية الـ 15 للاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي

فيينا، 12 كانون الأول/ديسمبر 2022

أصحاب السعادة،

السيدات والسادة،

نحتفل اليوم بمرور 15 عاما على الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي، وهي صك دولي رئيسي يساعدنا على الحد من المخاطر المرتبطة بالانتشار النووي من قبل جهات غير تابعة لدول. وفي مثل هذه الأوقات التي يتعرض فيها النظام الدولي القائم على القواعد لضغوط هائلة بسبب الانتهاكات الجسيمة لميثاق الأمم المتحدة، يلزمنا اليوم أكثر من أي وقت مضى أن نوحّد جهودنا لتحقيق الأمن النووي والتعددية.

لقد ظل الاتحاد الأوروبي على مدى السنوات الـ 20 الماضية يعمل بنشاط على وضع تدابير لمنع الانتشار وتعزيز الأمن النووي العالمي. ولتحقيق هذا الهدف، يشجع الاتحاد الأوروبي - بالتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى - على إضفاء الطابع العالمي على المعاهدات الرئيسية المتعددة الأطراف وتنفيذها وتعزيزها. ونحن لانزال نؤيد بقوة الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي والمشاريع الجيدة العديدة التي ينفذها المكتب المعني بالمخدرات والجريمة ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب من أجل مساعدة الدول على الانضمام إلى الاتفاقية وتنفيذ أحكامها تنفيذًا فعالًا.

فمنذ عام 2018، ساهم الاتحاد الأوروبي بمبلغ 5 ملايين يورو في تمويل مشروع يساعد على توسيع نطاق الانضمام إلى الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي وتطويرها وتعزيزها وتحسينها. وفي العام الماضي، ومن خلال هذا المشروع، أطلق الموقع الشبكي للاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي، الذي يزود الدول المهتمة بنماذج عن الممارسات الجيدة والتشريعات النموذجية. كما دعم الاتحاد الأوروبي إصدار دليل قضايا تخيلية متعلقة بالجرائم المنصوص عليها في الاتفاقية، فضلا عن نماذج تعلم إلكتروني مصممة حسب الحاجة ومواد تدريبية أخرى.

ونحن نقدر تقديرا كبيرا الخبرة الواسعة التي تراكمت لدى المكتب المعني بالمخدرات والجريمة ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال مساعدة الدول على منع أعمال الإرهاب النووي ومكافحتها. وإن تعزيز أوجه التآزر بين المنظمات الدولية المعنية أمر حاسم في تيسير التعاون الدولي والمساعدة التقنية وبناء القدرات. ونحن مؤمنون بأن هذه الجهود ستعزز أمننا الجماعي على نحو كبير من خلال تقليل احتمال وقوع مواد نووية وغيرها من المواد المشعة في الأيدي الخاطئة واستخدامها لأغراض إرهابية أو لأغراض إجرامية أخرى.

وأود أن أعرب عن تقديري الخاص للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة لتنظيمه اليوم لهذه الفعالية الرفيعة المستوى بالتعاون مع كندا والاتحاد الأوروبي.

كما أود أن أدعو جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى الانضمام إلى هذه الاتفاقية الهامة، لأن انضمامكم إليها سوف يساعد على إحراز تقدم في تحقيق هدفنا المشترك نحو إضفاء الطابع العالمي على الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي وتعزيز هيكل الأمن النووي وثقافته وممارساته في جميع أنحاء العالم. ويأمل الاتحاد الأوروبي أن يرى زيادة أكبر في عدد المنضمين إلى هذه الاتفاقية في قادم الأيام. ونحن نعول على شراكتكم في تحقيق ذلك.

شكراً لكم.